

الموارد المائية؛ سنشهد أسبوعاً ممطراً يرفع خزين السدود

■ **بغداد / نياً مشرق**

وبين الصغار، أن «نسبة الزيادة تعتمد على شدة الأمطار التي ستسقط ولكن من الانواء الجوية الدولية تبين ان هنالك شدة مطرية ستسهم في ارتفاع الخزين المائي بحدود 10 الى 15% في سد دوكان والموصل وبحيرة الثرثار».

ونوه، إلى أن «بحيرة الثرثار تعتمد على ايراد الزاب الاعلى وكلما يكون الايراد والامطار كثيرا يتم تحويله إلى هذه البحيرة».

وأورد الصغار، أن «الامطار التي سقطت سابقا أنعشت الاهوار بشكل جيد ونحن مستمرون في انعاشها من نهري دجلة والفرات بمنحها الحصة المطلوبة خاصة في الفرات»، مشدداً على ان «الايرادات الى هور الحمار أصبحت اليوم بنحو جيد حتى وصلت إلى حوالى 70 متراً مكعباً في الثانية».

ومضى الصغار، إلى أن «واردات تأتي من مقدمة سدة العمارة ويحول جزء منها الى الاهوار الوسطى وجزء آخر الى هور الحويضة إضافة الى السبولة التي ترد من إيران في نهر دويريج والكرخة والتي تصب في هور الحويضة أيضاً».

د. أحمد عبد الرزاق شكره يكتب: شروط إنجاح أكبر حملة للشمول بالحماية الاجتماعية

د. نادية هناوي تكتب: معاينة نقدية في قصيدة "الهروب مع المصير"

المالية النيابية تدعو لمعاقبة المصارف المقاطعة لمزاد العملة

خطوات أخرى، هي ثانوية وترقيعية، قد تسهم في خفض سعر الدولار إلى حد ما ولكن بنسب محدودة وأنية وليست ذات تأثير حقيقي»، وبين، أن «الحكومة ينبغي أن يكون لها موقف مع المصارف التي لا تشارك في مزاد العملة حالياً»، مستغرباً أن «جميع المصارف كانت تشارك قبل أن تتخذ الإجراءات المتعلقة بالمنصة الإلكترونية».

■ **التفاصيل ص3**

نجا ناشط من اغتيال بعد شهادته بقضية مجزرة الزيتون

■ **ذي قار / حسين العامل**

في وقت أعلنت اوساط المتظاهرين في ذي قار عن نجاة الناشط التشريعي عباس كامل الجابري من محاولة اغتيال استهدفته في قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية، طالب متظاهرون بتخفيض سعر صرف الدولار والكشف عن مصير المغيب سجاد العراقي.

ونشرت مصادر مطلعة في حراك التظاهرات، إلى (المدى)، أن الناشط في تظاهرات ذي قار عباس كامل الجابري نجا من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها في قضاء سوق الشيوخ (29 كم جنوب الناصرية) وتابعت المصادر، أن «شخصين يستقلان دراجة نارية قفحا النار على الجابري مساء الجمعة، ولذا بالفرار من دون أن يتكمن من اصابته».

وأشارت، إلى أن «الجابري تعرض فقط الى روض بسيط أثناء تفاديه الرصاص عبر رمي نفسه على الأرض».

ولفتت المصادر الى، أن «السب وراء محاولة الاغتيال هو إصرار الجابري وعائلته على القصاص من قتلّة المتظاهرين ولاسيما قتلّة شقيقه حمزة كامل الذي استشهد في مجزرة جسر الزيتون نهاية عام 2019».

ومضت المصادر، إلى أن «محاولة الاغتيال تأتي بعد يومين من إدلاء الجابري بشهادته ضد أحد المتهمين بارتكاب المجزرة».

■ **التفاصيل ص2**

الالكترونية»، وتابع كوجر، أن «البنك المركزي ينبغي منه أيضاً أن يلتزم مع النظام الدولي المسمي (سويت)، وهو المنصة الإلكترونية أيضاً»، وأشار، إلى أن «ذلك يعتبر الطريق الوحيد للوصول إلى استقرار الدولار وعودته إلى السعر الذي تتبناه الحكومة وقد جرى تثبيته بحسب التصريحات الرسمية في موازنة العام الحالي التي لم تصلنا بعد».

وأوضح كوجر، أن «ما يتم الإعلان عنه من

أضاف بارزاني، ان «تنظيم داعش الإرهابي الذي يقدر عدد مسلحيه في العراق بما يقارب من 7 آلاف شخص، في حالة انتظار الفرصة التي يتقلص فيها حجم القوات الأجنبية في البلد».

وتحدث التقرير، عن «عد لا بأس به من قوات حلف الناتو يقدر بحدود 4 آلاف جندي متواجدين لأغراض تدريب الجيش العراقي».

وعاد الجنرال بارزاني ليقول، إن «كل ما حققناه سيكون عرضة للتفكك، بدون دعم مستمر من الولايات المتحدة وحلف الناتو». وتابع بارزاني، أن «مسلحي داعش قد يكونون فقدوا الأراضي التي كانوا يحتلونها وقد رتبهم على تنفيذ هجمات على الغرب، ولكنهم لم يفقدوا رغبتهم الدمية».

■ **التفاصيل ص2**

اعتقالات ت طال أصحاب "محتوى هابط" بعد "انفلات" غير مسبوق

■ **بغداد / حسين حاتم**

وتحادث التقرير، عن «عد لا بأس به من قوات حلف الناتو يقدر بحدود 4 آلاف جندي متواجدين لأغراض تدريب الجيش العراقي».

وعاد الجنرال بارزاني ليقول، إن «كل ما حققناه سيكون عرضة للتفكك، بدون دعم مستمر من الولايات المتحدة وحلف الناتو». وتابع بارزاني، أن «مسلحي داعش قد يكونون فقدوا الأراضي التي كانوا يحتلونها وقد رتبهم على تنفيذ هجمات على الغرب، ولكنهم لم يفقدوا رغبتهم الدمية».

■ **التفاصيل ص2**

■ **بغداد / فراس عدنان**

طلابت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس السبت، بمعاقبة المصارف الممتنعة عن المشاركة في مزاد العملة حتى تنهرب من تقديم فواتير حقيقية وغير مزورة، ونصحت الحكومة باتخاذ خمسة إجراءات لمواجهة الأزمة الحالية، أبرزها الإسراع في ارسال قانون الموازنة وإيقاف تهريب

■ **ترجمة: حامد أحمد**

تحدث قيادي في قوات البيشمركة التابعة لإقليم كردستان عن أهمية بقاء القوات الأميركية في العراق، محذراً من بقاء البلاد كشوفة لتنظيم داعش الإرهابي وتكرار تجربة أفغانستان. وقال الجنرال سيروان بارزاني، بحسب تقرير موقع (ذي ناشنال) الاخباري ترجمته (المدى)، إن «القوات الأميركية وقوات حلف الناتو إذا ما انسحبت من العراق فان عودة تدخلها مرة أخرى ستكون أصعب وأكثر تكلفة إلى حد بعيد».

الديمقراطي الكردستاني يدعو للإسراع بسن 3 قوانين مهمة

■ **بغداد / المدى**

دعت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى الإسراع في تشريع ثلاثة قوانين مهمة، مؤكدة رفضها لسياسة «التجويج» ضد مواطني إقليم كردستان.

ونكرت رئيسة الكتلة فيان صبري خلال مؤتمر صحفي عقده في البرلمان وحضره مراسل (المدى)، ان «كتلة الديمقراطي الكردستاني تعرب عن شديد أسفها لقرار المحكمة الاتحادية الأخير بمنع صرف المستحقات المالية لإقليم كردستان».

ودعت صبري إلى أن «تكون جميع مؤسسات الدولة وبما فيها القضاء عوامل تقارب وتفاهم من أجل دعم الاستقرار السياسي في البلاد».

وأشارت، إلى أن «المحكمة الاتحادية من المفترض أن تراعي الظروف السياسية العصبية التي

بغداد / المدى

مرت في البلاد، ودعم التفاهات والالتزامات والبيئة الإيجابية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم بقرار تراعى فيه حقوق جميع المكونات وعلى روح الدستور والعدالة لا ان يكون قرارا شكلا ومضمونا يستهدف قوت وازراق مواطنينا في اقليم كردستان».

وبينت صبري، أن «الحكومة الجديدة تشكلت بدعم من القوى السياسية المنضوية في ائتلاف ادارة الدولة ووفق تفاهات والتزامات مبنية على مبدأ تأكيد التنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم حول الملفات والقرارات التي تخص اقليم كردستان وتجنب أية إجراءات تصعيدية ضد الاقليم وان يتم وضع المعالجات التشريعية الدستورية بما يتعلق بالموازنة والنفط والمادة 140 وغيرها».

ولفتت، إلى أن «القرار الاخير

بغداد / المدى

ونشر حساب وزارة الداخلية على موقع تويتر فيديو يظهر صناع محتوى عراقين، بينهم مشاهير، مع تعليق "المحتوى الهابط إلى أين".

وبحسب بيان لوزارة الداخلية تلقته (المدى)، أن «القضاء دعم مقترحات الأجهزة الأمنية حول ملف المحتوى في السوشل ميديا»، وأن «اللجنة باشرت عملها وحققت عملا في الوصول إلى صناع المحتوى الهابط والقبض عليهم».

ويقول المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا في حديث لـ(المدى)، إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مفروضة على واقعنا، مشيرا الى أن «الجميع يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لساعات متعددة». وأضاف المحنا، أن «وزارة الداخلية عزمت على تخلص مواقع التواصل الاجتماعي من المحتوى الضارة فيها، مبينا أن بعض المحتويات منافية للقوانين التي نص عليها الدستور العراقي».

وأشار، الى ان «القانون العراقي شدد على محاسبة المحتويات ذات الصور العارية والفاضة، والالفاظ البذيئة اضافة الى المحتويات ذات التشهير والتحريض على العنف والطائفية (...)».

ولفت المحنا الى، أن «جميع المحتويات تعرض على لجنة مختصة، ويتم احالتها الى جهة رسمية لتعرض فيما بعد على القضاء».

ولم يعط احصائية بعدد الملقى عليهم اثر تقديم «المحتويات الهابطة، على مواقع التواصل الاجتماعي»، لكنه أكد اعتقال عدد من مقدمي المحتويات الهابطة خلال الشهر الحالي، لافتا الى أن «القضية بدأت تأخذ تجاوبا من قبل الناشطين والطبقات المثقفة والكثير من افراد المجتمع، من خلال الإبلاغات عن المحتويات الضارة».

وأوضح المحنا، ان «كثرة المحتويات الهابطة على مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي الى انشاء جيل فاقد للثقافة والقيم ومناخ للعادات والتقاليد».

لا حدود ثابتة في السياسة، لكن للإعجين على حالها سمعة غير طيبة، وخسارات فادحة، أحياناً، بينها ماء الوجه، وكان ميكافلي يقول انك عندما تنجح الى التنازل في ميدان السياسة فلا تضع باعتبارك اعتراضات الأخلاق، ولا تفتقرس عندما كنت تقولوه في وقت سابق، فإن المصلحة العليا - يقول ابو البر اغماتية- تدبر كل شيء.

أسوا السياسيين، في النتيجة، هم الذين يغيرون جلودهم بحسب انواء المصالح ومتطلبات السوق. انهم المتقلبون، المنكفئون عن اقولهم ومواقفهم، ولا يزجهم التذكير بما كانوا يقولون بالامس، اكثر من التذكير بصديقهم المواقف، لأن الصديق من متفرقات الاخلاق، والحال لم تستطع كل تيريرات مكافئة انقاذ سمعة سياسي واحد بلا مصادقة.

في الحديث عن الانتخابات، والانتخابات المبكرة، والاستباقية، والتشريعية، والمحلية، والانتخابات المبكرة (التي جرى دسّ التعهدات بأجرائها تحت السجادة) فإن التحالفات ضلّحي لكل "الصفقات" وتجزل منزلة أخلاق السوق وفروض المنافع: لكل خطوة سعرها اليوم، ويختلف سعرها غداً، ثم يختلف بعد أيام، فيما يجري تداول مفردات غريبة عن حدود وأشكال التنازلات، كما لا ينبغي بالنسبة للمضاعف: أن هذا وحّد.

وثمة أدباء عن تحالفات تطيح في خارج الحدود، بعضها بسعر كبير و"الدفع بالإجل" أو ما يشبه بيع السمك قبل صيده، والانباء كثيرة عن زف منكم لولاء "الدفع العميقة" على مفاتيح الدولة الرسمية، حتى لم تعد إمكانية تعيين المدعى بين الدولتين، ويقول تقرير محدود التداول ان احدى نتائج المصاهرة بين الدولة العميقة والدولة الدستورية هي صفقة (غير معلنة) عقدت بين جماعة المسيرتات والسلاح المنفلت وأصحاب السلطة، وهناك كلام كثير عن محتويات الصفقة وراحتها.

وفيما نظر في انتخابات المجالس الأيوبان الجدل والنزاعات
وإعداد قائم أسماء المرشحين تجري في أجواء محمومة،
ويتداول المرقبون معلوماً تثير فزع أحزاب السلطة عن
خيبات تنتظرهم، وهناك وكلاء صفون بأعلى الأصوات عن
وجوب التعجيل بعقد صقفة ما، أو يصرّون بالنظر عن اتفاقات
بالية قبل أن تصبح باثرة ويذهب حلم الفوز بـ "الأكثرية" أراج
الرياح، وهكذا صاروا يشكلون الجبان، فجلبه لكل ملف، ولكل
خلاف، ولكل فضيحة، حتى صار تشكيل الجبان بدعة أخرى
تضاف إلى بدع كثيرة، والطريف في الأمر أن بعض اللجان
صارت تعقد اجتماعاتها وراء الحدود، وتؤكد التجارب الإدارية
الحقيقية التامة: حين تشكل لجنة لكل مشكلة فإنك لن تحل أية
مشكلة.

ومن دون مناسبة، وفجأة، بدأ كبار المسؤولين يعلنون أن الوضع مستتب، والاحوال جيدة، والجهات والعشائر ونقاط الحدود كلها بخير. لكن اللجاجة المفرطة في تأكيد شيء ما تعني ان الشيء لا وجود له.. لا يعلمون.

استدراك:
"اللي اختشوا ماتوا".
مثل مصري دارج

وهمية انباء عن تحالفات تطيح في
خارج الحدود، بعضها بسمر كبير
والدفع بالأجل "أما يشبه بيع
السّمك قبل صيده، والانباء كثيرة
عن زحف ميكرو نوكلاء "الدولة
العريقة" على مفاتيح الدولة
الرسمية

العدد (5357) السنة العشرون - الاحد (29) كانون الثاني 2023

عن أهمية بقاء القوات الأميركية في العراق، محذراً من أن البلاد مكشوفة لتنظيم داعش الإرهابي وتكرار تجربة بحسب تقرير استبان. وقال الجنرال سيروان بارزاني،

الوقوف (ذي ناشنال) الاخباري ترجمته (المدي). إن "القوات
الاميركية وقوات حلف الناتو إذا ما انسحبت من العراق فان
عودة تدخلها مرة أخرى ستكون أصعب وأكثر تكلفة الى حد
بعيد".

□ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف بارزاني، أن تنظيم داعش الإرهابي الذي يقدر عدد مسلحيه في العراق بما يقارب ١٧ آلاف شخص، في حالة انتظار الفرصة التي يتقلص فيها حجم القوات الأجنبية في البلد.

وأشار التقرير، إلى أن "حجم القوات الأميركية المتواجدة حاليا في العراق رغم ضغط الدائرة في أوكرانيا ما يزال عند ألفي جندي منتشرين عند قاعدة الأسد الجوية غربي العراق وممسكرين (كأب فكتوري) في بغداد وفي قاعدة كارب قرب اربيل في إقليم كردستان .

وتحدث التقرير، عن "عدد لا بأس به من قوات حلف الناتو يقدر بحدود ٤ آلاف جندي متواجدين لأغراض تدريب الجيش العراقي".

ووعاد الجنرال بارزاني ليقول، إن "كل
 ما حققناه سيكون عرضة للتفكك، بدون
 دعم مستمر من الولايات المتحدة وحلف
 الناتو".

وتابع بارزاني، أن "مسلمي داعش قد يكونون فقدوا الأراضي التي كانوا يحتلوها وقدرتهم على تنفيذ هجمات على الغرب، ولكنهم لم يفقدوا رغباتهم الدموية".

ويجد بارزاني، أن "مسلحي التنظيم يتميزون بالصبر، فهم يعتقدون بأن الغرب بدأ بصرف انتباهه وأن الولايات المتحدة لم تعد تهتم بمنطقة الشرق الأوسط."

وكان القائد العسكري في قوات البشمركة قد تقاعد عن الجيش عام ٢٠٠٠ ولكنه عاد عام ٢٠١٤ خلال غزو تنظيم داعش الإرهابي لمناطق واسعة من العراق، وقاد شخصيا أكثر من ١٥٠ مقاتل للدفاع عن أربيل متصديا تهديدات تنظيم داعش وحظهم يترجعون بمساعدة ضربات قوات التحالف الجوية.

ولكنه يخشى الآن من احتمالية أن يعود تنظيم داعش بقوة، وقال الجنرال مابارزاني متحدثاً من مقر اقامته في أربيل، "إن مسلحي داعش يستغلون وقتهم في إعادة تنظيم صفوفهم وتعزيز تسليحهم. وشدد التقرير، على أن "هناك مخاوف

وخلال مقابلة أجرتها معه الأسبوع
الضائي صحيفة، (وول ستريت جورنال)،
شدد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع
السوداني على ضرورة بقاء القوات
الغربية في العراق، مؤكداً ان "العراق
بحاجة لقوات اجنبية لان اجناتنا تنظيم
داعش يحتاج الى مزيد من الوقت."
الجنرال بارزاني يتفق مع "ما ذكره
السوداني مبينا بان الدعم الغربي حيوي
للحفاظ على ان العراق"
واضاف بارزاني، ان "سلسلي تنظيم
داعش سيخفون يستغلون أية فرصة
يحتظنون فيها بمو على قدم يظنون من
خاله جعلهم الإرهابية."
ولفت القذافي الى ان "العالم ينبغي

يركز الآن اهتمامه على الحرب الدائرة في أوكرانيا وبتركيز اقل نوعا ما تجاه الصين، فان تركيزه على تنظيم داعش قد تلاشى.

ومن جانب آخر، نخب التقرير، إلى أن التنظيم الإرهابي بدأ يستعيد قوته في أجزاء واسعة من غربي ووسط وجنوبي أفريقيا وكذلك موريتانيا. إن تنظيم داعش يستغل مخابته وقواعد الخللطط وشن هجمات إرهابية ضد حلفاء الولايات المتحدة، بينما ما زال تهديد التنظيم ضعيفا فانه من الأفضل معالجته الآن أو القضاء عليه بدلا من الحاجة لتدخل أكبر في المستقبل.

وحدثت بارزاني في الوقت ذاته، عن الحاجة إلى أن تبقى مشاركة القوات الأميركية والغربية، ككون المهمة لم تنته بعد.

ويجد بارزاني، أن "هذا يعني ان تتوفر هناك قوة قتالية أميركية على الأرض في العراق لتستمر بعملياتها لكشف عن مسلحي داعش والقضاء عليهم".

الجنرال سيروان بارزاني ومعه عدد من عناصر البيشمركة عند إحدى المقرات العسكرية

وأشار بارزاني، إلى أن قوات البشمركة بحاجة أيضا الى تجهيزات عسكرية من عجلات مدرعة واسلحة".

ودعا الجنرال بارزاني، القوى الغربية
إلى أن تبقى مركزة اهتمامها على تهديد
الإرهاب لمنطقة الشرق الأوسط. على
الرغم من وجود معارك في مناطق أخرى
من العالم.

ومضى بارزاني، إلى أن مسلحي تنظيم داعش طالما أنهم طلقاء ويفقدون هجمات فان تهديدهم سيستمر، وانه سيستمر في التجنيد واغواء الكثير من اتباعه في الغرب.

وكان تنظيم داعش الإرهابي قد احتل وعاد من المحاصرين في منتصف عام ٢٠١٤ قبل أن تتمكن القوات العراقية وبمساعدة التحالف الدولي على هزيمته في معركة انتصار الحلفاء عام ٢٠١٧. عن موقع (ذي ناشنال) الاخباري

وأضاف، لقد نفذ صبرنا وقلت حيلتنا ولم يبق أمامنا سوى أن نكرر مبادئنا الحكومية محمد شياح السوداني وكل عراقي شريف أن يقف معنا ويساندنا، بعد أن يفسنا من كثرة المراجعات والمقوسات والأجهزة الحكومية والمحاكم من مراكز الشرطة.

وحدا البيان، إلى "جميع الاحرار ان يدعوا مطالبنا بالكشف عن مصير سجاد ومحاسبة المتسببين بمأساته ومأساة أسرته واصدقائه ومحبيه وان يفضخوا الى الصغليات والتظاهرات التي تطالب بالافراج عنه".

ومضى البيان، إلى أن سبق وأن جرىنا كل الخطوات السلمية في هذا المجال فظاهراً وقدنا مع زمري في بغداد بعنوان الحرية لسجاء العراقي بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠٢٢ وكان لنا بيان واضح وصريح نطالب فيه الحكومة وأجهزها الأمنية بالكشف عن مصير سجاد لكن للأسف لم تستجب.

والتعهدات والتطمينات في هذا
الأسلاف لم يف أحد منهم بوعده .
لعلهم يتفادى قضية سجاد
هذا الشاب المظلوم الذي كرس
اهتمامه لخدمة وطنه وشعبه عبر

يذكر أن محكمة استئناف ذي قار أصدرت في اواخر ايلول ٢٠٢٠ مذكرتي اعتقال بحق اثنين من المتهمين باختطاف سجاد العراقي، هما إدريس كريمي وحدان الهصاري وأحمد محمد عبود الإبراهيمي اللذان تشير مصادر المظاهرين الى انتمائهما الى أحد الفصائل المسلحة الا ان المتهمين لم يلق القبض عليهما حتى الان.

AL - MADA
Daily General Political
Newspaper
Issued by: Al-Mada group for
Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
 ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	مارع ليون
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ د	للابق الاول
بيروت/ القاهرة/ قبرص	+

مدير التحرير
ياسر السليمان

بيروت. الحمير
بناية منصور
١٧٠٦١٥٠١٧

التحرير
المدير العام
غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+ ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠

رئيس مجلس الإدارة
فخري كريم

تصدر عن مؤسسة
والفنون

اعلام والثقافة والفنون



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

«الإطار» يتجاهل 27 مليار دولار ضمن تفاهات الكاظمي السابقة مع باريس!

العراق يستبدل الولايات المتحدة بفرنسا وسلة من مذكرات تفاهم قابلة للإلغاء

■ مصادر: عدم الاستقرار السياسي يمنع دولا من إبرام اتفاقيات دائمة ■ كيف تراجع الإطار التنسيقي عن اتهامات ماكرون بـ«التدخل في الشأن العراقي»؟!

التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة أو مع الدول خارج التحالف الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وضمان الاستقرار والأمن». وعن ملف الوساطات الدولية أكد السوداني خلال لقائه التلفزيوني مع مجموعة قنوات فرنسية أنه «منذ اليوم الأول لمباشرتنا بمهام عملنا، كنا على درجة من الحرص لممارسة دور التقريب بين الجمهورية الإسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية وباقي الأشقاء العرب لإدامة التقارب والتفاهم، وصولاً إلى الأمن وخفض التوترات في المنطقة». وبين «صلنا على تأكيدات من هذه الدول، ونحن مستثمرون بالمساعي، هناك حرص من الدولتين على استئناف هذه الاجتماعات برعاية العراق، وقرينا نساهم بتحقيق لقاء في بغداد».

اما عن أزمة الدولار فقد المح رئيس الوزراء عن رغبة الحكومة في التفاوض مع الولايات المتحدة بهذا الشأن.

وقال السوداني إنه «سيزور وفد برئاسة وزير الخارجية ومجموعة من المختصين واشنطن، يحمل معه عدة ملفات».

وبين أن أحد هذه الملفات «سيتم تناولها مع البنك الفيدرالي الأمريكي ووزارة الخزانة، للوقوف على تداعيات تطبيق المعايير التي وضعتها الخزانة الأمريكية بالشكل الذي يضمن الهدف المرجو من كل الأطراف».

ويعتقد بالمقابل مراقبون ان الازمة الاقتصادية هي واحدة من محركات الزيارة الى فرنسا، بحسب ما يقوله احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي.

ويضيف في حديث لـ(المدى) ان «الحكومة تريد ايجاد معادل غربي جديد يكون فاعلا في الداخل العراقي وبوابة للاتحاد الأوروبي».

ويشير الباحث في الشأن السياسي الى ان «فرنسا استغلت الانكفاء الامريكي في المنطقة فتمددت في المنطقة والعراق النقط الرغية الفرنسية في التوسع».

وبين الشمري ان «فرنسا لديها تعاون قديم مع العراق منذ ايام النظام السابق وخاصة في عقد صفقات السلاح مع بغداد».

واشار الباحث الى ان «الازمة السياسية تدفع العراق للبحث عن اية مساحة لاستثمار العراق والتي ستكون لها مردودات مهمة على الملف الاقتصادي».



السوداني مع ماكرون في باريس

تسكيلها)». وقبيل الزيارة كانت معلومات قد وردت لـ(المدى) رجحت ان تتضمن الزيارة في الكواليس، الحديث عن «أزمة الدولار» والتفاوض على وجود القوات الأجنبية، وعرض العراق وساطته بين دول متخاصمة. وخلال تواجد رئيس الحكومة في باريس قال في تصريحات صحفية إن «العراق لا يحتاج إلى قوات قتالية أجنبية، بل إلى تعاون مع

واضاف، «نرفض التدخلات الفرنسية بالشأن العراقي»، مشيراً الى انها «منذ فترة وخلال الحكومة الحالية اخذت مساحة أكثر ودورا أكثر من دورها، من خلال استثمار علاقتها مع شخصيات ورجال الدولة». وهدد الخزعلي حينها باريس وقال: «على الرئاسة الفرنسية أن تصحح موقفها قبل أن تكون هناك ادعايات تجاه فرنسا بعد تشكيل الحكومة (يقصد حكومة السوداني قبل

مسبوقة باستقبال رئيس الوزراء». وكانت نفس هذه المنصات قد انتقدت ترحيب وعلاقة ماكرون برئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي لمواقف سابقة من الأخير. وقال قيس الخزعلي زعيم العصاب في مؤتمر حوارى عقد في بغداد العام الماضي، ان «الرئيس الفرنسي تدخل بشكل مباشر واتصل بالقادة العراقيين للتوسط باختيار الكاظمي».

2021 بـ 27 مليار دولار مع فرنسا في مشاريع طاقة ونقل لم يعد أحد يتحدث عنها بعد الآن.

واشار المصدر المطلع الى ان «التضخم من حجم الزيارة والإشارة الى فقرات كثيرة للشاركة مع فرنسا هو بسبب القلق من صدام قريب مع الولايات المتحدة».

ويرجح المصدر ان «الإطار التنسيقي يفكر بإيجاد دولة أخرى للتفاهم معها او بوابة الى الولايات المتحدة التي مازالت غير مطمئنة للتعامل حتى الآن مع التحالف الشيعي». واختتم رئيس الوزراء محمد السوداني، أمس السبت، زيارة استمرت يومين الى العاصمة الفرنسية باريس في 8 جولات خارجية لرئيس الحكومة منذ تسلمه السلطة قبل اقل من 100 يوم.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان أن «السوداني اختتم زيارته الى فرنسا بعد أن شهدت الزيارة توقيع اتفاق الشراكة الاستراتيجية بين العراق وفرنسا والذي اشتمل على أكثر من 50 مادة للتعاون والتبادل في مجالات متعددة».

وأضاف البيان أن «الزيارة تضمنت توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مكافحة الفساد واسترداد الأموال العراقية، وحماية الآثار ودعم البحث العلمي وتدريب الدبلوماسيين». ولغت البيان، إلى أن «الزيارة شهدت أيضاً عقد لقاءات مع عدد من ممثلي كبريات الشركات الفرنسية في قطاعات الطاقة والنقل والتسلح العسكري والبنى التحتية». وجاء توقيع الزيارة فيما يواجه العراق أزمة غير مسبوقة في ارتفاع سعر صرف الدولار وتهديدات باحتجاجات جديدة ضد السياسة النقدية.

وكان محتجون قد أمهلوا الحكومة يوم الأربعاء الماضي، اسبوعا واحدا قبل العودة للاعتصام امام البنك المركزي احتجاجا على ارتفاع الدولار.

وكررت منصات ومدونو الإطار التنسيقي بما يشبه الخطاب الموحد، معلومات عن تفاصيل التفاهات مع باريس والكثير من الدح للرئيس ماكرون.

وقال بعض المدونين ان الرئيس الفرنسي «ضرب التقاليد الدبلوماسية» أثناء الزيارة ليرحب بالسوداني واطهر حفاوة غير

□ بغداد/ تميم الحسن

اتهمه بـ «التدخل في شؤون العراق»، ويروج ان الافراط في توصيف ما جرى خلال زيارة رئيس الحكومة محمد شياع السوداني الى باريس وراء القلق من الولايات المتحدة. وعرج السوداني في تصريحات على هامش الزيارة على أزمة الدولار ومستقبل القوات الأجنبية في العراق.

وكشف الاعلام الرسمي عن ان ما اسماه بـ «الشراكة الاستراتيجية» مع فرنسا تضمنت 50 مادة واكثر من 60 بندا.

ويقول مصدر سياسي مطلع لـ(المدى) إن «ما حدث في فرنسا هو مذكرات تفاهم بمعنى انها بدايات للشراكة».

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه: «مذكرات التفاهم خاضعة لمزاج المعادلة السياسية التي تحكمتم في تلك الفترة فاذا تغيرت هذه المعادلة في وقت لاحق قد يتم الغاء هذه التفاهات او عدم انمامها».

ويؤكد، ان «عدم الاستقرار السياسي في العراق هو ما يمنع الدول من عقد اتفاقيات طويلة الأمد والانتفاء بمذكرات تفاهم وعلى أساسها يتم تقييم الوضع».

وكانت مذكرات تفاهم سابقة ابرمها رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي عام

نصحت باتخاذ خمسة إجراءات لمواجهة أزمة الدولار أهمها الإسراع في إرسال الموازنة المالية النيابية تدعو لمعاقبة المصارف الممتنعة عن المشاركة بمزاد العملة

منافذ مباشرة من قبل البنك المركزي في كل المحافظات حتى يتم التوصل مباشرة مع التجار والمستثمرين»، مشددا على أن «الإجراء الخامس هو إيقاف تهريب الدولار من العراق إلى دول الجوار». وأردف، أن «الإجراء الخامس هو تخفيض الضرائب في المنافذ الحدودية، ويمكن أن نذهب إلى تصغيرها حتى تطبيق النظام الإلكتروني الذي ينبغي أن يتم تطبيقه بجدية».

وزاد كوجر، ان «المنصة هي السبيل الوحيد للدخول إلى المجتمع الدولي، وحتى يتعامل معنا الآخرون بوصفنا دولة، لأننا لن نكون كذلك إلا بعد سلسلة من الإجراءات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والمالية».

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر مصطفى خليل، أن «العراق ما زال يعتمد على الاستيراد بنحو كامل في تأمين احتياجاته اليومية لاسيما الاستهلاكية منها ويأتي تلك بالتزامن مع عدم وجود صناعة محلية».

وتابع خليل، أن «ذلك أدى إلى نتيجة خطيرة وهي أن أي تغيير على سعر صرف الدولار من شأنه أن يؤثر في الأسواق المحلية والمواطن».

ولفت، إلى أن «الحل الحقيقي يكون بتقوية الاقتصاد الداخلي للبلاد بدعم الصناعة والزراعة والاعتماد على التمويل الذاتي في اغلب القطاعات».

ويجد خليل، أن «تأمين تلك العوامل من شأنه أن يخفف حدة تأثير تغيير سعر الصرف على الوضع الداخلي».

مصطفى غالب مخيف كان قد تحدث إلى اللجنتين المالية والاقتصادية في مجلس النواب عن وجود كميات كبيرة من الدولار لكن المصارف لا تقوم بشرائه، وهذا ما يحصل فعليا».

ويواصل كوجر، أن «الولايات المتحدة ممثلة ببنكها الفيدرالي ترسل الدولار إلى العراق لكن لا تقبل بالفواتير المزورة»، موجهها سؤاله إلى الحكومة «هل أن تقديم فواتير مزورة إلى البنك المركزي يخدم الاقتصاد أم يدمره؟».

وأكد، أن «للجوء إلى الفواتير غير الحقيقية في شراء الدولار يعني أننا نزور الاقتصاد وندمر المستقبل المالي للبلاد».

وأورد كوجر، أن «مواجهة هذه الازمة يفرض على الحكومة اتخاذ عدد من الإجراءات أولها الإسراع في ارسال قانون الموازنة التي تنطوي على ارقام كبيرة وتقدر بـ 200 تريليون».

ويسترسل، ان «هذه المبالغ عندما يتم صرفها ستذهب إلى السوق والمستثمرين والقطاع الخاص»، متابعا أن «الجراء الثاني يتمثل بمعاقبة المصارف التي لا تشارك حاليا في مزاد العملة».

وأوضح كوجر، أن «الإجراء الثالث هو فتح

وأشار، إلى أن «ذلك يعتبر الطريق الوحيد للوصول إلى استقرار الدولار وعودته إلى السعر الذي تتناؤه الحكومة وقد جرى تثبيته بحسب التصريحات الرسمية في موازنة العام الحالي التي لم تصلنا بعد».

وأوضح كوجر، أن «ما يتم الإعلان عنه من خطوات أخرى، هي ثانوية وترقيعية، قد تسهم في خفض سعر الدولار إلى حد ما ولكن بنسب محدودة وأنية وليست ذات تأثير حقيقي».

وبين، أن «الحكومة ينبغي أن يكون لها موقف مع المصارف التي لا تشارك في مزاد العملة حاليا، مستغرباً أن «جميع المصارف كانت تشتتر قبل أن تتخذ الإجراءات المتعلقة بالمنصة الإلكترونية». ولفت كوجر، إلى أن «هذه المصارف ترفض المشاركة في مزاد العملة اليوم، من أجل عدم تقديم الفواتير الحقيقية بخلاف ما كان عليه الوضع في السابق عندما كانت تلك المصارف تقدم فواتير مزورة».

ودعا، إلى «طرد جميع المصارف التي تمتنع عن الالتزام بالتعليمات الجديدة من مزاد العملة وإقصاء حساباتها».

ونوه كوجر، إلى أن «محافظ البنك المركزي السابق

□ بغداد/ فراس عدنان

دعت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس السبت، إلى معاقبة المصارف الممتنعة عن المشاركة في مزاد العملة حتى تتهرب من تقديم فواتير حقيقية وغير مزورة، ونصحت الحكومة باتخاذ خمسة إجراءات لمواجهة الأزمة الحالية، أبرزها الإسراع في ارسال قانون الموازنة وإيقاف تهريب الدولار إلى دول الجوار، فضلا عن تخفيض مؤقت للضرائب الكمركية لحين الاشتراك في منظومة «سويقت» الدولية.

يذكر أن العاصمة بغداد شهدت نهاية الأسبوع الماضي احتجاجات بسبب الارتفاع الطارئ في سعر صرف الدولار.

وقال عضو اللجنة جمال كوجر، إن «عودة الدولار إلى سعره الرسمي مرتبطة بالتزام المصارف المشاركة في مزاد العملة مع البنك المركزي العراقي بالمنصة الإلكترونية».

وتابع كوجر، أن «البنك المركزي ينبغي منه أيضاً أن يلتزم مع النظام الدولي المسمى (سويقت)، وهو المنصة الالكترونية ايضا».



عدنان علي

أشار تقرير الى ان محطة الإذاعة البريطانية BBC تعيد عهد الاستعمار علي الهند من خلال فيلم وثائقي عن الهند يحمل عنوان «سؤال مودي» يتحدث عن أحداث وقعت في منطقة كوجارات عام 2002 عندما كان رئيس الوزراء ناريندرا مودي في حينها حاكما للمقاطعة ويحمل الفيلم مسؤوليته عما حصل من اعمال ضد المسلمين هناك في ذلك الوقت.

يقول التقرير ان المحطة البريطانية تشير احداث كوجارات الان كما لو انها مثال آخر لشايلوك الذي يريد ان يحصل على رطل من لحم ناريندرا مودي. انهم ينفخون في بوق صدى لتحفيز تساؤلات وتحقيقات حول مظلومية المسلمين في الهند.

ان الهند قد عاشت حكم الاستعمار البريطاني بحجة انهم يريدون جلب الحضارة للهنود، ولكنهم بدلا من ذلك تركوا الهند مقسمة وأساقوا اليها وسرقوها. ولهذا فان اعمال الشغب والاضطرابات التي تحصل في الهند هي وليدة بذور الحقد التي زرعها البريطانيون. ولكن الهند تسير قدما اليوم نحو هند أفضل وهند جديدة.

القانون يؤمن بمبدأ المتهم بريء الى ان تثبت ادانته وان محكمة الهند العليا قد برأت مودي من كل الاتهامات التي وجهت ضده. ولا يستوجب من المستمعين ان يصغوا للتحقيقات التي تجريها محطات إذاعية أجنبية ليست لها علاقة بالأمر أصلا.

ويشير التقرير الى ان الفيلم الوثائقي لمحطة بي بي سي ينتقي احدثا معينة لغرض الإساءة للهند من خلال المبالغة في موضوع اضطهاد المسلمين وان من وراء ذلك اجندة تظهر فيها الهند على انها بلد غير آمن. ولكن الهند دائما ما تدافع عن السلم. وان كثيرا من الذين يركزون على حماية حقوق الأقليات الدينية في الهند بغضون النظر عندما يتعلق الامر بحماية الهندوس والسيخ في باكستان وبنغلادش وأفغانستان.

العدل تفتح تحقيقاً بادعاءات التعذيب في سجونها

□ بغداد / المدى

نفت وزارة العدل، وجود حالات تعذيب في سجونها، متوعدة باتخاذ الإجراءات الصارمة بحق منتهكي حقوق الإنسان. وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى)، نسخة منه، "في الوقت الذي تنتمن فيه وزارة العدل كل الجهود المبذولة في تحقيق المعايير الدولية لحماية حقوق الإنسان وعلى جميع الأصعدة وخصوصاً في الاقسام السجنية، تتابع الوزارة ببالغ الاهمية في الادعاءات والملاحظات بكل ما يخص السجون التابعة لوزارة العدل". وأكد البيان، "عدم وجود حالات التعذيب في السجون التابعة للأقسام الإصلاحية، وهي اتخذت وستتخذ اجراءات صارمة بحق كل من تثبت ادانته بخرق مبادئ حقوق الانسان في الدوائر الإصلاحية".

وأشار، إلى أنه "ومن باب حرص الوزارة على حماية حقوق السجناء والتحقيق في كل ادعاء بهذا الشأن، سترسل لجانا تحقيقية الى سجن الناصرية للوقوف على تلك الادعاءات ومدى صحتها".

ودعت البيان، "لجنة حقوق الإنسان النيابية والنائب رعد الدهلكي والمفوضية العليا لحقوق الانسان لزيارة سجن الناصرية للوقوف على صحة هذه الادعاءات والاطلاع على الاجراءات التي اتخذتها وزارة العدل لردع كافة الانتهاكات".

وأصدر الدهلكي بياناً، دعا فيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير العدل خالد شواني إلى "التدخل العاجل وفتح تحقيق فيما يجري داخل سجن الحوت، بمحاطفة الناصرية، من عملية إبادة ممنهجة من خلال التعذيب وحرمان السجناء من أبسط مقومات الحياة".

وتابع الدهلكي، أن "هناك العديد من المناشدات التي وصلت إلينا من ذوي السجناء في سجن الحوت، يتحدثون فيها عن رغبة أبنائهم بالانتحار نتيجة لسوء المعاملة والتعذيب وغياب أبسط مقومات الحياة الإنسانية من مياه شرب أو طعام".

وأشار إلى أن "العراق عضو في منظمات حقوق الإنسان الدولية، وعليه التزامات إقليمية وقانونية واجبة التنفيذ في الحفاظ على حقوق السجناء، وكما هو معمول في جميع بروتوكولات التعامل مع السجناء في دول العالم".

وتسند الدهلكي، على أن "وصول مثل هذه الشكاوى بحاجة إلى متابعة وفتح تحقيق عاجل فيها، خصوصاً أن السجناء يخشون تقديم شكاوى على العرض الفني وانه سترسل لجانا تحقيقية فيما يجري داخل سجن الحوت، بمحاطفة الناصرية، من عملية إبادة ممنهجة من خلال التعذيب وحرمان السجناء من أبسط مقومات الحياة".

وعد الدهلكي، "ما يجري هو جريمة إنسانية تخالف جميع الأعراف السماوية والقوانين الوضعية في حال تثبت صحتها، فضلاً عن أن وجود العديد من السجناء هم ضحية للمخبر السري والوشاية الكاذبة". مضى الدهلكي، إلى أن "إعادة النظر في جميع تفاصيل ملف السجناء أصبحت أمراً ذا أولوية كبرى ينبغي التصدي له من جميع القوى السياسية الوطنية، وخلال ولايت يتعدى ستة أشهر كحد أقصى لحسمه بشكل نهائي".

ومضى البيان، إلى "ضعف دور المتابعة من قبل المديرية لكل المشاريع والمعامل تحت التأسيس وكاملة التأسيس، وعدم فاعلية دور شرطة الكمرك في إيصال المواد المستوردة بإعفاءات كمركية إلى مواقعها". من جانبّه، قال عضو لجنة النزاهة في البرلمان هادي السلاامي خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى مجلس النواب وحضره مراسل (المدى)، إن "حادث الحريق الذي نشب في مبنى هيئة الضرائب العامة، كان بفعل فاعل حسب تقرير لجنة التقصي، خلافاً لما أعلنه مدير هيئة الضرائب شاكر الزبيدي بأنه ناتج عن تماس كهربائي".

وأضاف أن "هناك تواطؤاً كبيراً من قبل وزير المالية السابق وبعض المسؤولين في الوزارة في إخفاء هذا الملف".

وفي وقت سابق، تحدث مدير عام الهيئة العامة للضرائب، شاكر الزبيدي، عن سبب اندلاع الحريق في مبنى الدائرة، فيما أكد اخراج مبلغ ٧ مليارات دينار عراقي دون اضرار، إلى مكان آخر.

وقال شاكر الزبيدي، في بيان؛ إن "الحريق الذي طال مبنى الهيئة كان في تمام الساعة السادسة والنصف صباحاً، بعد تشغيل المولدة الكهربائية الخاصة بالدائرة، الامر الذي سبب تماساً كهربائياً في السقوف الثانوية في الطابق الخامس حيث مكتب المدير العام، والطابق الرابع". وأضاف الزبيدي، أن "السنة النار بدأت تأخذ مدى أوسع من المساحة التي حدث فيها التماس، ولكن بجهود جبارة مع فرق الاطفاء في الدفاع المدني تمت السيطرة على الحريق واخماده". وتابع، أن جميع سيرفرات وأنظمة الحاسوب والشهادات المخزنة في الدائرة، لم تتعرض للحضر، كونها في مكان بعيد عن محل حادث الحريق ومسيطر عليها سيطرة تامة"، مؤكداً "اخراج مبلغ ٧ مليارات دينار عراقي إلى مكان آخر للحفاظ على المال العام"، مشيراً إلى ان "المبلغ موجود في مصرف الرافدين التابع الى الادارة العامة لصرف الرافدين".

وطالب الزبيدي، القوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي ب"أخذ الأخيار من مصادرها الرسمية وعدم المساهمة بنشر الشائعات والأخبار غير الدقيقة".

وطالب الزبيدي، القوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي ب"أخذ الأخيار من مصادرها الرسمية وعدم المساهمة بنشر الشائعات والأخبار غير الدقيقة".



مغير زرباطية الحدودي

إلى مواقعها ومراقبة استخدامها في الإنتاج ومتابعة تسريبها إلى الأسواق المحلية". وأكد، "وجود تلاعب في منح إعفاءات لإجازات تحت التأسيس لبعض المعامل وشركات وهمية بكميات مُبالغ فيها تزيد على الحاجة الفعلية من مواد السيراميك والرمز و"شيش" التسليخ والخشب". وطالب البيان، ب"عمل دراسة جدوى لكل مشروع يمنح إجازة تأسيس، تكون معدة من قبل مكتب هندسيّ مجاز من وزارة التخطيط ومصادق عليها من وزارة الإعمار والإسكان". وذهب، إلى أن "أغلب مشاكل الإجازات الممنوحة من المديرية العامة للتنمية الصناعية تتمثل بعدم دقة الكشوفات الموقعية التي تعتمد عليها قرارات لجان الكشف".

ويواصل، أن "قانون الإستثمار الصناعيّ سخّي جداً في منح الإعفاءات الكمركية والضريبية، داعياً إلى "إعادة النظر فيه وتقليص الإعفاءات".

لجنة نيابية: حريق هيئة الضرائب لم يكن عرضياً النزاهة تطالب بإعادة النظر بالإعفاءات في قوانين الاستثمار

واستطرد، أن "ذلك بعد ان تمّ رصد عدم دقة الكشوفات الموقعية التي تجريها لجان المديرية العامة للتنمية الصناعية، إضافة إلى ضعف مُتابعها للمشاريع الصناعية التي تم منحها إجازات تأسيس، فضلاً عن ضعف الدور الفتي المختصّ بطبيعة نشاط المشروع". وشدد البيان، على "ضرورة تفعيل الحوكمة الإلكترونية وتوسيع المنصة الإلكترونية بين (المديرية العامة للتنمية الصناعية وهيئات الكمارك والمنافذ والضرائب ودوائر كتاب العدول)، بما يمكنها من إحكام عملية إدخال المواد المستوردة الخاضعة للإعفاء، دون وجود مُخالفات، مع دراسة إمكانية عدم إطلاق الإعفاءات، إلا بعد التأكد من دخول المواد المستوردة الداخلة في عملية الإنتاج".

وتحدث البيان، عن "ضرورة قيام الجهات ذات العلاقة بمتابعة المواد المستوردة المشمولة بالإعفاء منذ خروجها من المنافذ لغاية وصولها

وأشار، إلى "الاطلاع على آلية منح الإعفاءات الكمركية لمعامل الحدادة والنجارة"، مبيّناً أن "الدائرة اقترحت تقليص الإعفاءات وحصرها بالقطاع الحكومي، مع منح إعفاءات مُحدّدة للقطاع الخاصّ لإضالّ خطوط إنتاجية ومواد أولية ونصف مُصنعة".

وتابع، أن "قوانين الإعفاءات التي تصل إلى (١٠) سنوات للمستثمرين والصناعيين والمستوردين، والتي بلغت نسبتها للأعوام (٢٠١٩-٢٠٢١) على التوالي (١٦٪، ٢٠٪، ٢٠٪)، حرم خزينة الدولة من مبالغ كبيرة".

وأورد البيان، أن "الدائرة أوصت في تقريرها المرسلة نسخة منه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارتي الصناعة والمعادن والمالية، بتأليف لجان في وزارة الصناعة؛ لتدقيق كتب الإخراج الكمركي التي تم بموجبها منح الإعفاء للمشاريع وتدقيق المواد المثبتة وكمياتها وأنواعها".

□ بغداد / المدى

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس السبت، عن وجود تلاعب في منح إعفاءات لمعامل وشركات وهمية، داعية إلى إعادة النظر بالأعضاء الكمركية والضريبية في قوانين الاستثمار. وأفادت الهيئة في بيان لها، بأن "دائرة الوقاية في الهيئة أعدت تقريراً عن الزيارات التي قام بها فريقها الميداني إلى المديرية العامة للتنمية الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن والهيئتين العامين للكمارك والضرائب في وزارة المالية وهياة المنافذ الحدودية".

إعلان مناقصة عامة رقم (٣) لسنة ٢٠٢٣

القيام بأعمال التهيئة والتشغيل لمنظومة السيطرة واعمال Test Loop وتجهيز المخططات والوثائق اللازمة ومعايرة وفحص المرسلات والمتحسسات والمضخات وتجهيز المواد المطلوبة في اعمال التشغيل لمحطة مأخذ الماء لحقل الصبة

رقم الطلبية: ت / 3749

ممولة من الموازنة: استثماري محلي

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بـ (القيام بأعمال التهيئة والتشغيل لمنظومة السيطرة واعمال Test Loop وتجهيز المخططات والوثائق اللازمة ومعايرة وفحص المرسلات والمتحسسات والمضخات وتجهيز المواد المطلوبة في اعمال التشغيل لمحطة مأخذ الماء لحقل الصبة لمشروع التطوير الإضافي لحقلي الصبة واللحيس) علماً أن المناقصة ممولة من الموازنة / استثماري محلي وبكلفة تخمينية كلية قدرها (٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار عراقي (مائتان مليون دينار عراقي) وبمدة تنفيذ تبلغ (١٨٠ يوم) مائة وثمانون يوم تقويمي من تاريخ المباشرة مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية زيارة مقر هيئة مشاريع بغداد الكائن في بغداد / المجمع النفطي / الدورة/ من يوم الأحد الى يوم الخميس من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- متطلبات (معايير) التأهيل المطلوبة:

أ- عدد الأعمال المماثلة (١) عمل واحد والمنجز لعشر سنوات الأخيرة وتكون مؤيدة من قبل الجهات التعاقدية المعنية ويؤخذ بنظر الاعتبار مبلغها نسبة إلى الكلفة التخمينية للمناقصة بمقدار (٢٠٪) من قيمة الكلفة التخمينية على أن تقاس على أساس كلفة ونوع وحجم العمل والميزات الأخرى التي تم وصفها في متطلبات المناقصة، ولا يسمح بجمع عدد من العقود لتلبية قيمة العمل المطلوب أي ينظر الى قيمة كل عمل مماثل على حدة) وتكون الأعمال مصدقة ومعززة بكتاب من الجهات المتعاقف معها بحسن أداء العمل.

ت- المنهاج الزمني المقترح (سير الأعمال وتوزيع الموارد) لتنفيذ المقارنة.

ث- توفر الكادر القيادي وحسب طبيعة المناقصة.

ج- توفر المعدات التخصصية لتنفيذ العمل.

ح- بيان عدد المشاريع الحالية التي تعهدها المناقصين وكلفتها ونسبة الإنجاز المتحققة لها ضمن الاختصاص.

خ- مدة تنفيذ العقد بالأيام التقويمية المطلوبة في شروط المناقصة.

ع- يجب أن يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سبيلولة نقدية تبلغ (٤٠٠.٠٠٠) (أربعون مليون دينار عراقي) من مصرف معتمد.

و- تقديم الحسابات الختامية التي تظهر تحقق الأرباح للسنتين الأخيرتين مدققة من قبل محاسب قانوني معتمد.

هـ- يتحمل مقدم العطاء كافة الرسوم والضرائب بما فيها رسم الطابع الهندسي.

ق- مطابقة المواصفات الفنية للعطاءات للمواصفات الفنية الموضوعة من قبل جهة التعاقد وكما مبينة في الجزء الفني من الوثيقة.

ك- تلزم الشركة الأجنبية المشتركة بتقديم تعهد بقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة باتجاه المؤسسات العراقية خلال (٣٠) ثلاثون يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً أن اجراء التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاد الشركة الأجنبية المشتركة بالمناقصة.

ل- تتعهد الشركة الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية أو إدارية على أي مديونية بحق المؤسسات العراقية بعد الإحالة مباشرة أو غير مباشرة

من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة أو المشتركة للعمل بالعراق بالمديونيات المتنازل عنها أو المبيعة للغير ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.

ي- في حالة وجود مطالبات لدى الشركة الأجنبية في المناقصة تلزم بتقديم تعهد بنسوية مرضية للطرفين (التسوية وفق الاتفاقية نادي باريس أو النسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال) لأي منازعات أو مطالبات سابقة خلال ثلاثون يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً أن التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاد الشركة الأجنبية المشتركة.

٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠.٠٠٠) دينار عراقي (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابلة للرد.

٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع بغداد الكائن في بغداد / المجمع النفطي / الدورة) من الأحد الى الخميس من الساعة (٧:٠٠ ص) لغاية (١٠:٠٠ م).

٥- مكان تسليم العطاء (وزارة النفط / شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع بغداد - داخل المجمع النفطي في الدورة / لجنة استلام وفتح العطاءات).

يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٠) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:

شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع بغداد / الكائن في بغداد / المجمع النفطي/ الدورة.

الجهة التي تستلم العطاءات / لجنة استلام وفتح العطاءات.

٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات المخولين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ انعقاد قبل أسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدم العطاء تقديم استفساراته تحريراً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر.

الوقت: (١٢:٠٠ م) التاريخ: ٢٠٢٣ / ٢ / ١٥ المكان: في غرفة الاجتماعات العادية لمكتب مدير الهيئة.

٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.

٨- اللجان التحليل استكمال البيانات المبينة في ادناه والتي لا ترتب عليها تغيير في أسعار الوحدات المسعرة من قبل مقدم العطاء بالزيادة أو النقصان وللعطاءات الثلاثة المرشحة للإحالة وفي حال عدم قيام مقدم العطاء باستكمالها فيتم استبعاد عطائه ومصادرة التأمينات الأولية. (البيانات الفنية غير الجوهرية أو تصبح الأخطاء الحسابية).

أ- الشروط القانونية غير الجوهرية.

ب- الشروط القانونية الجوهرية عند ثبوت امتلاكها ابتداءً مع استبعادها في حالة عدم امتلاك مقدمي العطاءات لها ابتداءً.

٩- المستمسكات المطلوبة:

أ- هوية غرفة التجارة نافذة وهوية تصنيف المقاولين (النشائي) نافذة صادرة من وزارة التخطيط مع (عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس

والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة).

ب- المستمسكات البتوتية (شهادة الجنسية، البطاقة الوطنية الموحدة، هوية الأحوال المدنية، بطاقة السكن، تأييد السكن مصدق أصولياً، عقد ايجار أو طابو للدلالة على العنوان) للشركات العراقية.

ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي إذا كانت الشركة المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب إقليمي) مصدق أصولياً وتقديم شهادة تسجيل هذا الفرع والعنوان الفعلي للفرع مصدق أصولياً وفقاً لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧.

د- كتاب عدم الممانعة من دخول المناقصة صادر باسم الشركة من الهيئة العامة للضرائب ويكون نافذ وقت تقديم العطاء مبين فيه سلامة الموقف الضريبي والمالي للشركة ومعنون إلى شركة المشاريع النفطية.

هـ- بلتزم مقدم العطاء اذا كان شركة عراقية او شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي بتقديم كتاب برابة نمة صادر من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعامل ونافذة.

و- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية مصدقة من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد التأسيس ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ووزارة الخارجية العراقية) دائرة التصديقات إذا كان مقدم العطاء أجنبياً.

ز- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية.

ط- كافة الوثائق المطلوبة لعرض معايير التأهيل.

ك- تخويل من الشركة لممثليها عند الشراء.

ل- وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان والآخر مرحلة من الإعلان ويتم استقطاها قبل توقيع العقد.

١١- لجهة التعاقد والغاء المناقصة من قبل ترسوي عليها المناقصة ان تستعين بمعدات الشركة الأخرى على ان تبقى مسؤولية تنفيذ أعمال المقاوله بشكل متكامل ومتطابق للمواصفات والشروط الفنية المطلوبة في

المقاوله على عاتقها اتجاه صاحب العمل.

١٢- لجهة التعاقد والغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناءً على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقضين وكذلك يتم إعادة ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالين الاتيين:

أ- الغاء المناقصة وتغير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري عند توفر شروط اللجوء الى تطبيق هذين الأسلوبين.

ب- عند الغاء المناقصة للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً وتتسلسل جديد للعام اللاحق.

١٣- يتم مصادرة التأمينات الأولية لصالح شركة المشاريع النفطية ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مقدم / مقدمي العطاء في الحالات الآتية:

أ- اذا رفض مقدم العطاء الفائز توقيع العقد بعد تبليغه بقرار الإحالة.

ب- اذا قرر مقدم العطاء سحب عطائه خلال فترة نفاذية العطاء وبعد تاريخ غلق تقديم العطاءات.

ت- اذا رفض مقدم العطاء تصحيح حساباته الخاطئة والتي من الممكن ان تؤثر على قرار الإحالة.

١٤- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو إجراء أي تعديل عليها.

١٥- يحول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون

و. مدير عام
شركة المشاريع النفطية
عارف جعفر فعل

المعجم الشعري وتمرنيات القصيدة الأثر معاينة نقدية في قصيدة "الهروب مع المصير" لعبد الرحمن طهمازي

د . نادية هناوي

2-1

أسفرت المرحلة الشعرية المعاصرة عن جملة ظواهر فنية وجدانية تفرض على النقد مواكبتها وإعادة ترتيب بعض البديهيات المتعلقة بالصيرورة والنزق والوعي، وما إلى ذلك من مفاهيم لها صلة صميمية بالإنتاج الشعري وعملية تلقيه. ومن الظواهر البادية على المشهد الشعري الحالي غلبة النزعة الذاتية وخفوت الصوت الجماعي وطيغان الصورة السردية وبروز قصيدة النثر ذات النفس القصير وغياب التجريب الشعري في التراث مقابل تقليد أشكال شعرية مستوردة. وهذه الظواهر بالطبع لها تأثيرها في الذائقة القرائية للشعر أي كانت القصيدة عمودية أو قصيدة تنغلبة أو قصيدة نثر. وإذا كان من المعتاد في قواسن الخبرة الإنسانية أن لكل قاعدة استثناء، وأن هناك ما هو خاص نادر في كل ما هو عام سائد، فإن من الطبيعى أن يشهد الشعر إلى جانب ظواهر العمومية والشائعة ظاهرة أو أكثر خاصة وفريدة. وهو ما يستوجب من النقد أن يتخصصها ويقول رأيه فيها كي لا يقتصر في الرصد والتدليل على العام من الظواهر فقط. فما هذه الظاهرة الخاصة التي تبرز في القصيدة المعاصرة اليوم؟

إنها ظاهرة “القصيدة الأثر” التي تحمل قرابتها معها، وتدل على خصوصيتها كتجربة وممارسة من نواح عدة، منها ارتهاؤها الشعري بقوة النفس الواعية التي تمنح الشاعر دفقا لغويا يجعله -بحسب كولردج- يعزل نفسه عن الطبيعة فلا يحاكي ظواهرها الخارجية وإنما يولد بالشعر ما به يعبر عن طبيعتها الخارجية، وضرب مثلا بشعسيبر الذي جسّد الطبيعة الإنسانية لأنه عمل ما تعلمه الطبيعة بقوة التخيل. ومثله ادجار السن بو الذي رهن الشعر بالنفس وجعلها المسؤولة عن الشعر. وبهذا تكون خصوصية الشعر هي خصوصية الشاعر وأي تغير في إحداهما يعني تغييرا في الأخرى.

وما يتولد عن قوة النفس هو أثر يتركه الشاعر في القصيدة ليدل عليه ويتجلى فيه صوته وصورته وذاكرته وهنّته وحرزته وتفاعله وخطفه ول ما يدل عليه وعلى تاريخه. وما يعنيه الأثر هو أن في كتابة القصيدة دليل وظيفتها الشعرية في ما تحويه من تقانات وإيقاعات وأنساق تتضامن تفقدو القصيدة مشيرة إلى كل مفردة وتركيب وصياغة فيها، وكبرهان أو علامة على أنها تعود إلى القصيدة وحدها لا إلى غيرها.

ولا تكون القصيدة أثرا بشعرية الصورة أو بدلائلها الاجتماعية أو النفسية أو الثورية حسب، فهذه كلها معاملات الأثر وضرواها التي ترفضها الكفاءة الإبداعية والوعي الفني بالحياة، وإنما الذي يجعل القصيدة أثرا هو مجموعها اللساني ككيان لغوي له خصوصية تجعل منه ظاهرة لها فرادتها في عالم الشعر؛ فلا تكون دالة إلا على شاعر بل الذي لا يعرف إلا بقصيدته الأثر وتكون هي الأثرية بالنسبة إليه.

ولا بد للقصيدة الأثر من امتلاك معجم شعري خاص، وليس المعجم مجموع كلمات يتواصل بها أعضاء جموعة لسانية أو مجموع ألفاظ يستعملها متكلم معين في ظروف معينة

الأسدي

عبد الخالق كيطان

حين نزلنا من جسر الجمهورية لنصل إلى مبغناغا في ساحة التحرير وقف خليل الأسدي لبشعل سيجارته بينما أدبرت رأسي نحو منقطة في فرع جانبي تنبثق منها روائح شواء، تبين لي لاحقا أنها مجرد شحوم محترقة لجذب الزائرين النادرين وسط جوع شامل في بغداد 1994. قال لي الأسدي بعد أن أشعل سيجارته ورأني مفسمرا أمام المشهد الذي أعجز عن النفاذ إليه: عبي ما استطعت من دخان المشويات فهو غداؤك اليوم. كان خليل الأسدي مفلسا على الدوام. واعتاده ذلك جعله لا يتوقف كثيرا أمام روائح المشويات التي كانت تطربني. فكيفه عليه سيجار وكأس في آخر الليل. في السنوات التي تعرفت فيها إليه كان الأسدي قد وصل إلى الزهد التام. لم تعد الدنيا تغريه. عجب يوما لأنه بدأ يستلطف فتاة متدربة في الجريدة التي كنا نعمل فيها بصفة صحصحن لغويين. دفع لها قصيدة ساخنة كان كتبها للتو. ابستمته المتدربة ومضت في طريقها. أدرك الشاعر الذي فيه إنه لا يستطيع أن يقدم لها سوى القصيدة...و الصمت. وهو ما كان.

وبالرغم من أن تجربته الشعرية محسوبة على جيل السبعينيات إلا أن قصيدته التي يكتبها وتنت أقرأها في التسعينيات، هي أقرب ما تكون للقصيدة التي كان يكتبها أبناء جيلي، وأنا منهم طبعاً. هل السبب في ذلك حساسية شعرية تنتبّه للجديد أو أن الوضع العام في العراق، تلك الوضع المأساوي في التسعينيات، هو الذي قادها لا قادنا، وأصّد تحديدا القصيدة اليومية؟ ربما استمر عملنا معا في جريدة القادسية، وفي قسم التصحيح اللغوي تحديدا، لمدة عام كامل. وفي هذا العام تمصّحت إلى مواهب خليل الأسدي اللغوية والمعرفية، ناهيك عن الشعرية. شاعر مخلص لقصيدته، لم يلوّثها بأي طريقة كانت. ولقد كان التلوّث

، بل المعجم حصيلة مخاض تفاعلي وتداولي من التوترات والتغيرات والتمرّنيات والتحصيلات والتصويرات والمتواليات اللفظية المتناسكة على قاعدة لا تعترف بمعايير الخطاب المتداول والإعتيادي، بل هي لوحدها معيار فيه المثانة والنجاعة والرفعة والسلاسة.. الخ.

والأهمية امتلاك المعجم هي من أهمية صيرورة القصيدة أثرا، والإنسان أي المعجم والأثر لا يتحققان فجأة بلا مقدمات واعمالات وارتهائات إبداعية بها يكون للقصيدة سياقها اللساني الخاص. وليس الشعر سوى إبداع لسانی وبه يتميز عن السرد، فيكون قادر على قول ما لا تستطيع اللغة أن تقوله، لا من ناحية التركيب والقواعد وإنما من ناحية التعبير الذي به يتجاوز الشاعر اللغة في توصيل ما يريد توصيله من أفكار.

وتتجلى هذه الإبداعية اللسانية في القصيدة الأثر بشكل مضاعف حين تكون القصيدة مساوية لجموع شعر الشاعر، ومجموع شعره متساوقا معها كمعادلة لا تقبل الجدل. ولسانية القصيدة الأثر تعني أن معجمها -الذي ينتج لها فرادتها- هو الهادي إلى نبوغ شاعرها. وهو أمر لا يحصل في الشعر إلا دائما، فلا ينبغ في الشعر ضمن الجبل أو الجبلين الشعريين إلا نثر قليل. وليست هذه الميزة في الشعر بالحدیة، بل هي قديمة قدم تلك اللحظة التي فيها وعى الإنسان نفسه قادرا على أن يصنع من اللغة ما لا تصنعه هي، فضمن لنفسه لغة شعرية خاصة، ابتدعها كحرف وحرفين وكلمة وكلمتين، وشاعت من بعده، ورسخت، فكانت دالة عليه عبر الأزمان

وعلى اختلاف الأمم والحضارات. والعكس، غدا التفاوت بين الشعراء في الخيال طبیعا كنشاط ذهني يتولد من خلال اللغة فهي الموقدة للقرائح والتمنية للمواهب والصانعة لالاخيلة التي بها توصف الأشياء وتُسحّث الاحاسيس فتغدو النفس منتشية في ملوكوت من فرايس أو مستعرة في حضض من ججیم.

ولا يتحقق للغة الشعرية معجم ما لمجرد أنها تصنع الاخيلة، بل لا بد من أن تتجاوز هذه اللغة بالأخيلة العالم الذي شیده الإنسان، وتخلق بعيدا عنه، ذاهبة إلى عالم لا يراه سوى الشاعر. وإخلاص الشاعر للغة هو الذي يحقق له ميزة امتلاك معجم شعري.

وليس سهلا تحقيق هذه الميزة عند من تصور أن الشعر كلمات، ما أن يبحث عنها حتى يصنع من خالها الأفكار أو بالعكس أن الشعر أفكار ينبغي أن يجد لها أوعية من الفاظ، فتكون مهمته الجمالية كشاعر قد تمت وبانت، وإنما الشعر هو مطاوعة اللغة شاعرها، فتكون له وحده، يرى ويصور من خلالها، ومؤسا أبعاد عالمه على إحدائيات وعيه بها.

وإذا كانت اللغة هي الصانعة للمعجم والمعجم هو الذي يجعل القصيدة أثرا، فإن ذلك يعني الاشتغال في تجربة الشاعر والتعميم في توفّر معجمه الشعري داخل كل قصيدة من قصائده. فالمعجم حاضنة لسانية ومسرد استعمالات لفظية وموئل تألیفات خطابية لا يستعملها غیر الشاعر، لأنه وحده مستخدمها. وهي معروفة به وهو معروف بها. ولا يتشكل المعجم لأي شاعر بل هو محصوص بمن حاز على اللغة، فأبرزكنه ميزة الشعر وصارت

قصيدته دالة عليه من الوهلة الأولى والنظرة الخاطفة.

والتناسب طردي بين المعجم الشعري والقصيدة، فكلما كان المعجم متمرّنيا بوضوح، كانت علاماتیة القصيدة –كأثر – بارزة وشاخصة. وأي تغيب لصاحب القصيدة أو تهميش أو تغريب سيتأشّى مع حضور القصيدة أثرا يؤشّر على معجم، يدل بدوره على صانعه. وتسفر هذه العلائقية ما بين القصيدة والمعجم عن خصوصية الدلالات التي يبغى الشاعر توصيلها إلى المتلقين. الميزة في الشعر بالنسبة إلى الشاعر هو الحياة أخرى؛ فإذا حضرت القصيدة، فإن الشاعر يحضر معها ويؤشّر عليه من خلالها كما أن وجود معجم ذي خصوصية لسانية دالة على شاعر بعينه، فيغد مزاعم حماة البنية وحراس النشق في أن الشاعر ما أن يؤلف قصيدته حتى يكون مفصولا عنها فلا هي جزء منه، و لا علاقة تربطهما سوى من ناحية الاسم مؤلفا.

فالشاعر مؤلف ميت في عُرف البنويين، والنصوص وحدها الباقية وهي –كما أعلن بارت عام 1968 – (لا تعرف ذاتا ولا شخصا) وعارضه ميشيل فوكو عام 1969 بمقالته(ما المؤلف؟) وفيها أكد أن المؤلف وظيفه من تنظيم عالم الخطابات واسم المؤلف هو السمة المميزة له بوصفه أنجز فعلا.

وحين نقول إن للشاعر معجما، فإن ذلك يعني أنه حاضر في القصيدة روحا وكيانا بوصفه مولا لا كلاميا الحاضنة اللسانية بكل ما يدخره من مرجعيات قرآنية وما يتمتع به من قدرات إبداعية. وكما أن ليس متاحا لكل شاعر أن يكون له معجمه الخاص، فكذلك ليس لكل معجم أن يجعل القصيدة أثرا.

ومن هنا لا يتشكل المعجم الشعري من مجموع شعراء تجمعهما مشتركات اللغة والزمان والمكان كما لا يتشكل بمجرد أن يقتصر الشاعر في قصائده على موضوع بعينه، بل لا في مجموع شعره وحده، بل أيضا في كل قصيدة من قصائده، فتحقق له لغة خاصة، بها يفكر على سائر المجموع الشعري. وما قال مونتین: (إني امتلك معجما خاصا بي للغاية) إلا لأنه أدرك أن الشعر لغة. ومن كانت لغته الخاصة، غدا له معجم، فيه الدليل على أن لقصيدته أثرا.

وامتلاك المعجم ليس منوطا بالاختلاف في استعمال اللغة، وإنما هو اختلاف في طريقة التوافق والاختلاف داخل القصيدة الواحدة، وما ينتج عن ذلك من صور تتساقط في طريقة انتقاء تراكيبها وتنسيق مفرداتها



والتعبير عن مدلولاتها. فتتعارض التعابير وتتناغم الصور وتتقارب الرموز وتكثر الجازات والإيحاءات. ومن مجموع هذا التوافق والتضاد تنتشل الدلالات فتتسع وإذا كان للقصيدة أن تكون أثرا، فإن من المهم الوقوف على طبيعة معجمها، وردع خصوصيات هذا المعجم بقديا كتركيب نصية أو مفردات لسانية أو مؤشرات دلالية. وما يتبع هذا الرصد النقدي من مقاييسات شعرية بها يحد مستوى ما يشتمل عليه المعجم من سمات وما يقبله من إضافات أو حذوفات.

وهو ما نجده متفلا في شعر شاعرين عراقيين معاصرين كتب العمود والتغيلة والنثر هما محمود البريكان وعبد الرحمن طهمازي. والإنسان يتقاربان لا في كتابتهما للقصيدة الأثر يمتلكن معجما شعريا خاصا بكل واحد منهما حسب، بل هما يتقاربان أيضا في الطريقة التي بها ينظران إلى الشعر كثقافة يقضي الإخلاص لها إلى الشعر وليس العكس. ولعل هذا التقارب هو ما جعل

الشاعر طهمازي يكتب دراسة عن الشاعر البريكان في ستينيات القرن الماضي، وفيها كشف عن ممكن شاعرية صاحبه فهو الأثرى شعباها واستشراف قائدها، فقال: (إن خلاف الشاعر مع أغلب شعراء جيله والجيل التالي هو خلاف يتجاوز الشعر إلى الثقافة التي تتطلب موقفا حرا قابلا للترويح، إنه لا يتجنب ادعاءات الألفاظ التي تتفاوت مع الحقيقة.) وعلى الرغم من أن الشاعرين كتباً القصيدة كتجربة صوفية ورؤية فلسفية تجعلان من القصيدة أثرا، فإن ضمير الأنا والنزعة العاطفية هما اللذان شكلا معجم البريكان الشعري وفيه لا تكاد القصيدة تطول حتى تنتهي. والأمـر نفسه ينطبق على سطره الشعري فهو قصير النفس أيضا كما في قصيدة من أغاني العزلة:

يا وحدني والقدـر/ لعنته والقضاء/ وما يحوك البشر/ وما تقول السماء/ فيك استحالت هباء/ وفي ضميري أثر. ولعل قصيدته(قصيدة ذات مركز متحول) هي الأطول بين قصائد البريكان كافة، وفيها تهيمن لغة الأنا والعاطفة هيمنة أسلوبية تطبع معجم البريكان الشعري بطابع خاص، وما قال فيها:

انحر بالشعر هذا الظلام الذي يتمدد داخل روحي
أحاول أن أجعل الفقد أجمل حين أصوغ المراتي
أحاول أن أثبتت من درجات الوضوح. وأن أنشئت

موسيقى الاحد

ثائر صالح

في مئوية الملا عثمان الموصلي

لم يأت القرن التاسع عشر ومطلع العشرين بتشخصية موسيقية فذة ومثقف متنوع الإهتمام مثل الملا عثمان الموصلي. نتذكره كلما استمعنا إلى عدد من أجمل الأغاني العربية وأكثرها انتشارا ليس في المحيط الناطق بالعربية فحسب، بل وصلت ألحانه الجميلة بلدانا تتكلم لغة موسيقية مشابهة للعتنا مثل تركيا وإيران واليونان، وأخرى موسيقياها مختلفة مثل الهند وفرنسا.

لو كان الموصلي أوروبياً لأحتفلوا بذكرى وفاته المؤبىة بتخصيص العام 2023 كله باسمه، وأقاموا المهرجانات الموسيقية لتقديم أعماله والمؤتمرات العلمية لتقديم آخر البحوث والدراسات التي تتعلق بفنه وسيرته وحياته الشخصية، وربما ظهرت صورته وهو يلبس عباءة وطرבוوش الموصلي على واحدة من العمل النقدية أو الطوابع البريدية التذكارية. ذكرت الملا عثمان الموصلي في كتابة سابقة عند الحديث عن ذكريات سليمان الدائم دون أن ترمش عينك. سينسانص عن الإسماعيلية (المدى

العدد (5357) السنة العشرون – الأحد (29) كانون الثاني 2023

بالزئالات. أحاول أن أعرف ما لا يباح وأن أتقصى حدود العوالم.

وسنرجى الحديث عن القصيدة الأثر عند الشاعر محمود البريكان وما فيها من مهيبنات الأنا والعاطفة، ونناول القصيدة الأثر عند الشاعر عبد الرحمن طهمازي المعنوة(هروب مع المصير) المنشورة في جريدة المدى بتاريخ 19/ 1/ 2023، وهي نموذج قوي لفهوم القصيدة الأثر وخصوصية المعجم الشعري. والقصيدة ثرية وتأنف من مئة وأربعة عشر سطرا شعريا ومكتنزة بمعجم شعري خاص بالشاعر، ينمراى للقارئ من الوهلة الأولى فتدو القصيدة أثرا. وتتشكل تمرنيات هذا المعجم من مكونات توليفية لسانية هي عبارة عن تذكيرات لفظية، تلتقي عندها ثلاث مهيمنات دلالية طرفية. وفيما يأتي عرض تحليلي لهذه التمرنيات في قصيدة (هروب مع المصير):

التمرني المركزي/ إن الصورة الشعرية بؤرة نسقية لأطراف البناء الشعري وقواعله النأويات اللسانية والسيميائية. وإذا كان للقصيدة أن تكون أثرا، فإن من المهم الوقوف على طبيعة معجمها، وردع خصوصيات هذا المعجم بقديا كتركيب نصية أو مفردات لسانية أو مؤشرات دلالية. وما يتبع هذا الرصد النقدي من مقاييسات شعرية بها يحد مستوى ما يشتمل عليه المعجم من سمات وما يقبله من إضافات أو حذوفات.

وهو ما نجده متفحلا في شعر شاعرين عراقيين معاصرين كتب العمود والتغيلة والنثر هما محمود البريكان وعبد الرحمن طهمازي. والإنسان يتقاربان لا في كتابتهما للقصيدة الأثر يمتلكن معجما شعريا خاصا بكل واحد منهما حسب، بل هما يتقاربان أيضا في الطريقة التي بها ينظران إلى الشعر كثقافة يقضي الإخلاص لها إلى الشعر وليس العكس. ولعل هذا التقارب هو ما جعل

الشاعر طهمازي يكتب دراسة عن الشاعر البريكان في ستينيات القرن الماضي، وفيها كشف عن ممكن شاعرية صاحبه فهو الأثرى شعباها واستشراف قائدها، فقال: (إن خلاف الشاعر مع أغلب شعراء جيله والجيل التالي هو خلاف يتجاوز الشعر إلى الثقافة التي تتطلب موقفا حرا قابلا للترويح، إنه لا يتجنب ادعاءات الألفاظ التي تتفاوت مع الحقيقة.)

وعلى الرغم من أن الشاعرين كتباً القصيدة كتجربة صوفية ورؤية فلسفية تجعلان من القصيدة أثرا، فإن ضمير الأنا والنزعة العاطفية هما اللذان شكلا معجم البريكان الشعري وفيه لا تكاد القصيدة تطول حتى تنتهي. والأمـر نفسه ينطبق على سطره الشعري فهو قصير النفس أيضا كما في قصيدة من أغاني العزلة:

يا وحدني والقدـر/ لعنته والقضاء/ وما يحوك البشر/ وما تقول السماء/ فيك استحالت هباء/ وفي ضميري أثر. ولعل قصيدته(قصيدة ذات مركز متحول) هي الأطول بين قصائد البريكان كافة، وفيها تهيمن لغة الأنا والعاطفة هيمنة أسلوبية تطبع معجم البريكان الشعري بطابع خاص، وما قال فيها:

انحر بالشعر هذا الظلام الذي يتمدد داخل روحي
أحاول أن أجعل الفقد أجمل حين أصوغ المراتي
أحاول أن أثبتت من درجات الوضوح. وأن أنشئت

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قناديل

لطفية الديمي

لك وطنيتك ولنا وطنيتنا

المشهد الختامي من فلم (إنقاذ الجندي رايان) قطعة فنية مصنوعة بقصدية واضحة،هذا المشهد هو خلاصة حكاية من الحرب العالمية الثانية: يسأل الجندي رايان – الذي يبدو في طور كهولة متأخرة – زوجته: هل كنت إنسانا صالحا عزيزتي؟ هل تستحق حياتي التي عشتها تضحيات مجموعة من أولئك الشباب الإبطال الذين فقدوا حياتهم لإنقاذي؟ ثم يقف والدموع تملأ عينيه – في مشهدية تعززها موسيقى درامية – ليحيي العلم الأمريكى الخفاق وقد تخللته أشعة شمس ساطعة، هل كان ستيفن سبيلبيرغ مخرج الفلم سانجا في صنعه السينمائية ليقدّم لنا مشهدا يؤكد قيمة الوطنية التي قد تبذو لبعضنا قيمة متراجعة في عصر العولمات؟ أبدا. يعرف سبيلبيرغ – وهو مفكر سينمائي وليس محض صانع صور سينمائية مبهر– ماذا يفعل، ومن يخاطب، وأية رسالة يريد تمريرها.

قد تكون عبارة (الإنسان الكوني) من العبارات المحببة إلى الروح؛ إذ نلمح فيها شحنة شعرية عاطفية تتعالى على محدوديات الزمان والمكان والبيئة. كل ذي نزوع للحداثة والعقلنة والسلام العالمي والتقدم الإنساني لابد أن تكون فكرة (الإنسان الكوني) قد دأبت خيالاته في بواكير حياته. العبارة ذاتها ليست إبتداعا حديثا بل في مقدورنا أن نتلمس بداياتها في عصر شيوع النزعة الإنسانية في أعقاب ثورة الإصلاح الديني الأوربية. الفكرة جميلة في متبنياتها وغاياتها: كلنا أناس مخلوقون بالكيفية البيولوجية ذاتها، وعلينا أن لاندع إعتبارات قومية أو عرقية أو سياسية أو...، نخرب نزوعنا نحو أصل الفرع الإنساني. الأصل هو السير في التيار الإنساني الدافق بدلا من العرق في روافد ضيقة تحت سميات عدّة منها القومية والدين و إعتبارات التاريخ والجغرافيا و السياسية. لكن واقع الحال يخبرنا أنّ النزوع الغائبي شيء، ومطلبات عيش حياة قابلة للاستمرارية شيء آخر. ليس منا من هو فرد هلامي من غير صفات، معلق بين أرض وسماء. لابد من مجتمع محدّد ومسؤوليات محدّدة يحكمها قانون. لابد من دولة ينتمي لها المرء بكل شروطها المحدّدة في نهاية الامر. هذا هو واقع الحال كما نشهده ونعيشه.

يمكن فهم التطور البشري – عبر شكل التنظيمات البشرية – بأنه ارتقاء من الصغير إلى الكبير، وتخل عن بعض الحقوق (الطبيعية) للصغير دعما لسلطة الكبير. الصغير والكبر هنا هي محض مقارنات في الحجم العددية. الصغير هو الفرد الواحد، والكبير هو كل ماعداه من ترميزات تنظيمية. تدرّج الكبير من العالقة والقبيلة حتى إنتهينا إلى شكل الدولة الحديثة. كل شكل تنظيمي يفرض شروطا وتحديات على الفرد، وكذا تفعل الدولة الحديثة. الوطنية واحدة من هذه الشروط.

الوطنية كمفردة لا تذكّر إلا ويستثير زوبعة من الإشكاليات معها. حتى جذرها اللغوي ينطوي على التباس. تتبع في فضاء الثقافة الإنكلساكسونية مفردة Nationalism كعقاييل للوطنية، وقد يراء منها أيضا القومية. يربد الأوربيون مسأواة الوطنية بالقومية لأنهم هم من إبتدعوا مفهوم (الدولة – الدولة؛ بينما لايقبل الأمريكيون هذا؛ فأمرىكا كانت تشكلت من قوميات متعدّدة إلى حدّ ماعاد التعويل على معيار القومية يصلح مقياسا للوطنية؛ فابتدعوا مفردة Patriotism – الولاء كعقاييل للوطنية. الخط الجامع لكل أشكال الوطنية هو (الولاء) والاخلاص للدولة بكلّ تمثلاتها البرمجة والقانونية.

يستحدث البعض عن العولمات باعتبارها أمرا عابرا للدولة ومتجاوزا لها. هذه أكذوبة خالصة. لم نبذع حتى اليوم شكلا من التجمّع البشري يتجاوز فكرة الدولة. العولمات ابتداء خلفه المتنفذون المليونون والتقنيون لكي يحكموا سيطرتهم على المفاصل العائلية التي لم يتحكموا بها بعد، ومنى ما استنفدوا الفوائد المجتناة من تلك العولمات سيغادرونها بلا رجعة. الامر ذاته يصيغ على الانتحادات (مثل الاتحاد الاوربي): يدخله البعض طمعاً في منافع متنفّزة أو رغبة في تعزيز السطوة السياسية والاقتصادية. تبقى الدولة وقوا انبنيها هي الترسية الحاكمة في عالما الذي نعرف. إشكالية كبيرة تلك التي نعاينها في فهم الوطنية العراقية. لابد من القول أن الوطنية العراقية مفهوم مفكر لكونه يتطلب من المواطن تضحيات لانهاية تتّوجّ بالشهادة في سبيل وطن لم ينجح في صناعة دولة (إن نقول دولة حديثة). ثم أنّ موضوعه الولاءات في العراق لاانتظم في صياغة قانونية تخرّجها من عباءة الإنتماءات الفرعية. الأهم من كل هذا أن يسود فهم جمعي بأن الوطنية مفهوم عملي ينتفع منه الفرد في تيسير شؤون حياته وليست شيئا يفرض بقهايم قسرية تدعّمها قوانين جائرة. مازالت وطنيتنا العراقية (المأمولة) غير متشكلة على أسس قانونية ضابطة. كل منازره من (هوسات) تنادي بالوطنية ليس سوى زعيق أجوف يستجدي في الغالب مطلبا من مسؤول حكومي. صارت الوطنية مشهودة في تمثلات القوة المقترنة بمسؤول حكومي بدلا من العراق / الوطن. يمكن أن نسفي هذا فلكلورا في الاستعراضات الوطنية. لم يشعر العراقي يوما أنّ وطنيته هي التي يجب أن تحدّد مقدار رقيّ عيشه. وطنيتنا العراقية مشهديات استعراضية تجري واقعنا الملعنة من قبل منافقين أو مرتزقة لحزب أو منتفذ سياسي أو حكومي.

ليس مثال (الانضباطية) الذين يلاحقون الجنود الهاربين بعيدع. ثنائية الانضباطية / الفرارية مثال على نهافت وفلكلورية مفهوم الوطنية لدينا. طالما كره الناس رجال الانضباط العسكري رغم أنهم في العرف القانوني يمثلون أحد أدرع تنفيذ القانون؛ وتحولت كراهيتهم إلى موضوع للتنذير والفكاهة. جرى تضيق الحياة في عراق مابعد 1958 واعتبار الخدمة العسكرية الإلزامية المثال العياري الأعلى للوطنية.

الناس في عالم اليوم تترك نزعها الوطنية عندما ترى هيبة عملتها. وسلطة جوان سرفها، ونبوع صيت جامعاتها ونظمها التعليمية، وسلامة هوائها، ورسانة منظومتها الصحية، ومثانة وزناهة قضائها.

الوطنية هي أن تلبس حياة طبية في دولة محترمة، دولة أمن وخدمات تكفل كل إطاق من هواهك – متى شئت إطلاقها – من غير عوائق. ولاتفرض عليك الزامات خارج نطاق القوانين العالمية المحترمة ؛ أما من يريد حصر الوطنية في مثال جثة ملفوفة يعلم أو باستعراضات فلكلورية خائبة فليس لنا إلا أن نقول له: الوطنية الحقيقية أكبر من مثال واحد صغير ترتضيه للأخريين ولاترتضيه لنفسك. دغ وطنيتك هذه لك ولأولادك ولأقربائك ولقبيلتك. لك وطنيتك ولنا وطنيتنا.

يمكن فهم التطور البشري - عبر شكل التنظيمات البشرية - بأنه ارتقاء من الصغير إلى الكبير، وتخل عن بعض الحقوق (الطبيعية) للصغير دعما لسلطة الكبير. الصغير والكبر هنا هي محض مقارنات في الحجم العددية. الصغير هو الفرد الواحد، والكبير هو كل ماعداه من ترميزات تنظيمية.

.....

.....

.....



بيت المدى يستذكر الفنان الهزلي المنسي "لقلق زاده"

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، امس الاول الجمعة، جلسة استذكار للفنان الهزلي المنسي جعفر اغا لقلق زاده، بمشاركة نخبة من الاكاديميين والمختصين في مجال المسرح والفن. في بداية الجلسة التي ادارها الباحث رفعت عبد الرزاق، الذي تحدث عن تاريخ المسرح العراقي قائلا إنه "حديث طويل وقد كتب عنه الكثير، ولكن تبقى هناك صفحات مطوية ومنسية من هذا المسرح لأسماء كانت ملء العين والسمع".



■ بسام عبد الرزاق

واضاف انه "اليوم جلسنا عن فنان عراقي فطري كان اسمه يتردد كثيرا ضمن الأوساط المسرحية والفنية في العراق منذ عشرينيات القرن الماضي، وانتهت اخباره نهاية الخمسينيات عندما تطورت الصالات وانتهى عهد المفاهي الفنية في العراق، نتحدث عن الفنان العراقي المنسي جعفر اغا لقلق زاده" وهذه واحدة من كتاباته، لكنه كما مسجل اسمه كامل عبد المهدي".

وبين انه "قبل انه من مواليد منطقة الكاظمية وقال اخرون ان لقبه هو القزويني، لكني عرفت فيما بعد انه من اصول غير عربية ولكنه شغف في الفن كونه ادرك شخصية فنية بدائية بما يسمونه بالإخباري الذي يقدم قصولا هزلية ضاحكة امام الناس".

الدكتور عقيل مهدي ذكر في البدء ان المدى تواصل بشكل جاد ونوعي تسليط الضوء على الشخصيات العراقية المهمة، وهذا دور كبير لا ينسى.

وقال ان هناك اتجاهات بظاهرة التمثيل لدينا في العراق، ومن بينها الاخباري الذي عرفه البغداديون بأفعاله التمثيلية حيث يدور حوار بين شخصين ويتحول احدهما الى شتم الآخر والنصب عليه".

واوضح ان "لقلق زاده كان يقدم فقراته في الملهى وسط الفقرات، وكان يفتقر

الممثل المعروف محمود ابو العباس ومن خلال هذه المسرحية قدم اوراق اعتماد الى دائرة السينما والمسرح – الفرقة القومية للتمثيل وقُبل في الفرقة الكبيرة".

وأكمل انه "ايضا الرؤية الفنية التي لجأ اليها المؤلف عادل كاظم ارتكزت على ابتكار لقاء مفترض بين ممثل معاصر والممثل لقلق زاده ومن خلال هذا اللقاء الذي تباينت فيه الرؤى للحياة والفن يتم



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
29 January 2023

www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

اقرأ

هوليوود والحلم الأمريكي

صدر عن دار المدى كتاب "هوليوود والحلم الامريكي.. السينما والأيدولوجيا في الولايات المتحدة" تأليف أن ماري بيدو، ترجمة نبيل الديس. الكتاب يتناول العلاقة ما بين السينما الهوليوودية والأيدولوجيا الأمريكية والتي تبدو حسب قول المؤلفة واضحة. وفي الكتاب تسلط الكاتبة الضوء على لعبة التفاعلات المتبادلة بين الحلم الأمريكي، والحدود الدقيقة التي رسمتها له هوليوود حين جسدهته صوراً ومشاهد تمثيلية. والمؤلفة تقول إن كتابها لا تريده أن يكون مذكرة إدانة أو اتهام، وإنما إجراء صورة شعاعية على تاريخ الفيلم الأمريكي والقضايا التي تم تناولها.



زاده ولم تتم الكتابة عنه، وكان المفروض الكتابة عنه".

د. حسين التكمجي قال ان "جعفر اغا جاء من منطقة قزوين في ايران وسكن في إحدى خانات الكاظمية وعمل ببيع الامشاط وطبن الخاوة وكان يلقب بالشقندحي وكان متأثرا ببعض الشخصيات التي تعمل في الملاهي، وكان بيتت في إحدى خانات الحيدر خانة".

وذكر انه "اشتغل في ملهى يمتلكه شخص ارمني واصبح له اسم وطوره بشكل كبير، واصبح لديه مريدون كثر وقدم عروضاً في اكثر من مقهى في بغداد وشكل فريق عمل من مجموعة من الراقصات، وبعدها اصبح ثريا، واستطاع ان يقدم عروضه في تركيا والشام، وقدم اكثر من ٣٠٠ عمل درامي في بغداد".

وتابع ان "السنوات العشر الاخيرة من حياته كانت مؤلمة وانحسر عمله بظهور فناني جدد فضلا عن قيام الوسط الفني بتقديم اعمال جديدة لم يكن هو مهياً لتقديمها او تطوير نفسه، فبدأ يتوقف ويضعف واصبحت له ردود فعل غير طبيعية فبدأت المقاهي لا تستقبله".

وانهى قوله بالحديث انه "في ستينيات القرن العشرين عمل حارسا في ملهى لبلي مقابل اجر بسيط واستشرى به مرض الشلل".

المخرج التلفزيوني جمال محمد قال انه "تعرف ان العرب والعراقيين لا يوثقون للأسف ولدينا اغاني لا يعرف ملحنها ومؤلفها رغم بقائها لليوم، ونفس الشيء بالنسبة للفنان جعفر لقلق زاده، وهو حين يكون هناك شخص يقوم بأدوار كوميدية معينة يقوم الناس بتسميته جعفر اغا لقلق زاده".

ولفت الى ان "هناك من كتب التاريخ الفني في العراق لكن تم تجاهل لقلق



شاكير ا تجهز مفاجأة لبيكيه في يوم ميلاده

منذ أسبوعين حتى الآن، كانت أسماء شاكير ا وجيرارد بيكيه وكalara شيا على شفاه الجميع، بعد أن هاجمت شاكير ا والد طفلها، وصديقه الجديدة، قبل أيام قليلة من بلوغ شاكير ا سن ٤٦، وقبل أن يبلغ والد طفلها ٣٦ عاماً، تم الكشف عن أن المغنية الكولومبية لديها "الهدية المثالية" لمواصلة تعذيب حبيبها السابق.

حيث ذكرت الصحافة الاسبانية أن شاكير ا، التي ستحتفل بيوم ميلادها في نفس يوم ميلاد شريكها السابق في ٢ شباط، قد خططت بالفعل لمزيد من الانتقام. ستصدر شاكير ا أغنيتها الجديدة مع المغنية الكولومبية كارول جي، حيث تشير الشائعات إلى أن أغنية شاكير ا الجديدة قد تحتوي أيضا على إشارات إلى بيكيه بطريقة أكثر دقة وأقل مباشرة.

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) حيث أكدت أن الطقس في المنطقة الوسطى سيكون صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة سترتفع عن اليوم السابق، أما مناطق إقليم كردستان وماجاورها فالطقس سيكون غائماً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية ضبابياً ودرجات الحرارة ترتفع قليلا.



العمود الثامن

■ علي حسين

نور وهيثم في مسلسل "توم وجيري"

في خضم الأخبار عن أسعار الدولار التي تبدو مفرحة للسياسيين، ومحزنة للمواطن ، ووسط فوضى سياسية، ثمة أفعال وأخبار تبدو ساذجة، إلا أنها تدعو إلى الضحك والترفيه عن النفس.

على رأس هذه الأخبار رفض البرلمان مناقشة الارتفاع الحاد بعمله "العم سام": هل يبقى الحال على ما عليه، أم نستعين بالعلامة الاقتصادية حمد الموسوي الذي لقف علينا ستة مليارات دولار؟ وكافأناه بأن أجلسناه على كرسي البرلمان وسلمناه لجنة النزاهة. أعترض لكل القراء لأنني حاولت يوما أن أؤهمهم بأن هناك في العراق تجربة ديمقراطية تتخض عنها مجلس نواب منتخب، وأن هذا المجلس يمارس دوره الرقابي بكل الإخلاص والمثابرة.

كنا جميعاً قد عشنا من قبل حلقات متيرة من مسلسل الإصلاح والتغيير والمجرب لا يجرب أبطاله يتصببون عرقاً وهم يصرخون "وا عراقاً" ولن ننسى الجملة الشهيرة للثائب السابق مشعان الجبوري الذي قال لن تمر المحاصصة إلا على جنتي، طبعاً لم تنس السيدة عالية نصيف آنذاك أن تذرف الدموع على الديمقراطية التي يريد الشعب أن يهردها.. اليوم لم يقل لنا أحد أين أصبحت شعارات الإصلاح.

سيقولون لنا إن الحكومة ومعها رئاسة الجمهورية ومجلس النواب استجابت لرغبات الجماهير بدليل أنها عنت ألف مستشار ومستشار، وأن المواطنين حتماً قاموا بالتظاهر في ساحات الوطن من أجل أن لا تتخلى الدولة عن العقول العظيمة التي لا يريدون لها أن تغادر الكرسي.

ما يجري اليوم هو نتاج سياسات مقصودةشارك فيها الجميع، كل واحد كان له دور في تحويل العراق إلى ساحة للمحاصصة الطائفية والفساد الإداري والمالي والانتهازية السياسية.

في كتّيب العراق عن الديمقراطية، نقرأ هذا الخبر المثير الذي نشره موقع "الوكالة الوطنية" والذي يقول: إن قاضي محكمة تحقيق "الحبوب" نور زهير قام بتسديد ما يقارب الـ ٤٠٠ مليار دينار من أصل تريليون و ٦٠٠ مليار دينار"، وأن "القهاء" هيثم الجبوري سدد بأولاده ٤ مليارات دينار من أصل المبلغ ١٧ مليار دينار. وأن الأخوة توم وجيري سيسددون ما تبقى من أموال وفق جدول زمني، فالعراق رحيب بابناءه يمنحهم المليارات لكي يضاربوا بها في الأسواق ويهربوها إلى الخارج ثم يقسطها عليهم، طبع من إطلاق سراحهم. فكيف لدولة عاقلة تسجن مفكراً بحجم هيثم الجبوري وتعاقب أحد رجال البرجوازية الوطنية نور زهير، هذا الأمر لا يجوز حتى في كتاب العدالة الذي وضعه المرحوم أفلاطون قبل ٢٥ قرناً.

في بلد آخر غير العراق، وشعب مغلوب على أمره غير هذا الشعب المسكين، لا يمكن لمقاول أو تاجر أن يستولي على كل هذه الأموال ولكن هذا لا ينطبق على أثريائنا الذين سيطروا على كل شيء.. هذا عصر يريد الجميع أن يضعه تحت إبطه.

صباح

■ يوسف العاني



العراق. وقال حسين: إن "عمليات الاسترداد مستمرة وسنشهد عملية استرداد أخرى للأثار من المتحف البريطاني والولايات المتحدة الأمريكية".

■ سافرة جميل حافظ

القاصة والادبية، اقامت احتفالاً بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس مكتبة "شمس الأمومة" والتي تعد واحدا من المشاريع التي ترفد الثقافة، والمكتبة التي قامت بجهود شخصية من السيدة سافرة تقدم الكثير من الفعاليات المميزة.

■ ليث مجيد حسين

رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة الثقافة، أعلن عن عملية مرتقبة لاسترداد الآثار المهربة من المتحف البريطاني والولايات المتحدة، فيما أكد وجود إصرار على إعادة آخر قطعة أثرية موجودة خارج



فصاعدا إجراء أقل حدة بالمقارنة بتعليق الحساب مثل الحد من وصول التغريدات التي تنتهك سياساتها أو مطالبة المستخدمين بإزالة التغريدات قبل الاستقرار في استخدام الحساب.

بغداد/ 20 °C - 10 °C	البصرة / 21 °C - 13 °C
أربيل/ 15 °C - 6 °C	التنجف / 21 °C - 11 °C
الموصل / 16 °C - 4 °C	الرمادي / 18 °C - 9 °C